

نور على الدرب 480 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

اقراص المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد من لقاءات برنامجكم نور على الدرب في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

حياكم الله فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. اول اسئلتني هذا اللقاء سؤال من المرسله خاء ميم تقول زوجي يسكر ويدخن وعندما يأتي الى البيت فاما ان يحظر معه من اصحابه السيئين الخلق مثله او يضربني انا وابنتي واحيانا يخرجنا من - [00:00:52](#)

بيت وربما سهر وتركتنا وحدنا في البيت وانا خائفة على نفسي وابنتي منه فهل يجوز لي في هذه الحالة طلب الطلاق لما اعلم انه يحرم على المرأة اه طلب الطلاق لغير سبب. وهل اذا رفض يجوز ان اطلق منه بحكم القضاء؟ افتوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:12](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الذي يدمن على شرب الخمر والعياذ بالله ويسكر ويسهر ويصاحب الاشرار هذا لا يصلح ان يكون زوجا للمسلمة المستقيمة لان لا يؤثر عليها ولا يضرها - [00:01:32](#)

كما ذكرت السائلة من تصرفاته القبيحة. فلها ان تطلب الفراق عن طريق المحكمة عن طريق المحكمة الشرعية. والمحكمة تنظر فيه في هذا الامر فان طلقها وخلصها من شره والا فلمحكمة النظر في هذا الامر ورفع هذا الحرج عن هذه المرأة - [00:01:52](#)

نعم احسن الله اليكم. سائل الرمز لاسمه بالحروف كاف جيم من المحمدية يقول ما العلاج لمن يخاف من الموت خوفا شديدا ولكن او لا يعمل اعمالا كثيرة تقربه الى الله. وفي بعض الاحيان يأتيه تفكير عجيب فيقول ليس هناك موت ولا بعث. وليس هناك انبياء -

[00:02:12](#)

احيانا اعاذنا الله من هذا يقول ليس هناك رب وليس هناك موت ثم يعود بعد قليل الى عقله ويستغفر لقوله فماذا تنصحونه وما العلاج بذلك جزاكم الله خيرا. هذا عنده وساوس شيطانية. فيجب عليه التوبة الى الله وترك هذه الوسواس. والاكثر من ذكر الله عز وجل -

[00:02:32](#)

ولا تضره هذه الوسواس ما دام لم يتكلم بها. قال صلى الله عليه وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل فعليه ان يرفض هذه الوسواس وان يتوب الى الله ويقبل على ذكر الله وطاعة الله عز وجل. وقد جاء في الحديث ان -

[00:02:52](#)

الشيطان اذا وسوس لابن ادم فقال له من خلق الله؟ فانه يجب عليه ان يقف عند ذلك ان يتوقف عند ذلك ويقول امنت الله وكفرت بالذين من دونه. امين. نعم. احسن الله اليكم. السائلة كافحة من البكيرية تقول هل يجوز صبغ الشعر بالصبغات - [00:03:12](#)

كيماويا مختلفة وصبغ الحاجبين بدلا من نتفهما افتونا جزاكم الله خيرا. الشعر اذا كان مشوها فانه يغير تشويبه بالصبغ المناسب غير السواد الخالص او كان فيه شيب فان الشيب يغير ايضا لكن بغير السواد الخالص بل باللون المناسب - [00:03:32](#)

الى السواد الخالص. اما الشعر الذي على طبيعته وليس فيه تشويه فانه يبقى على ما هو عليه ولا يغير. نعم السائل محمد علي يقول اذا شك الامام في الصلاة الرباعية ولم يعلم اصرى ثلاثا ام اربعا ثم سلم. وبعد السلام اخبره - [00:03:52](#)

بعض المأمومين انه لم يصلي الا ثلاثا. في هذه الحالة هل يكبر الامام تكبيرة الاحرام للرابعة؟ او يقوم فقط ويقرأ الفاتحة دون تكبير وما موقع سجود السهو قبل السلام او بعده؟ اذا سلم قبل اتمام الصلاة ثم تذكر او ذكر بانها - [00:04:12](#)

ناقصة فانه يعود ويستقبل القبلة امام يستقبل القبلة ثم ينهض قائما بدون تكبير يكفي التكبير الذي قام به من السجود الذي قام به السجود يكفي. يقوم بدون تكبير ويقرأ الفاتحة وما تيسر بعدها. او لا يقرأ بعدها - [00:04:32](#)

الشيء لان هذه هي الركعة الاخيرة تعتبر. نعم. لا يقرأ بعد الفاتحة شيئا. ثم يجلس بعدها ويتشهد التشهد الاخير ثم هو الخيار الانشائي يسجد قبل السلام سجدة السهو وان شاء ان يسجدا بعد السلام وهذا احسن. السجود بعد السلام في هذه الحالة احسن. لانه سجود - [00:04:52](#)

عن زيادة في الصلاة وهو السلام قبل اتمامها. نعم. السائل عبدالله القحطاني يقول ذكر الامام الطحاوي رحمه الله في العقيدة الطحاوية ان ان الناس في الايمان ثلاثة اصناف مؤمن مصدق وهو الناجي وجاهد مكذب وشاك متردد هل هذا التردد هو ما قد يجده - [00:05:12](#)

سعى في نفسه ام ماذا؟ وهل من شرح لهذا لهذا التقسيم؟ جزاكم الله خيرا. الشك كفر والعياذ بالله. الشك في القلب العقيدة والايمان هذا كفر اعوذ بالله انما الذي لا يضر هو الوسواس اذا كان عند الانسان الوسواس هو مؤمن مصدق ولكن يعرض له الوسواس. لان هذا ما اشكل على ولم يتكلم - [00:05:32](#)

هذا لا يضره ان شاء الله. اما اذا كان شاك في قلبه ومترددا فهذا كافر. نعم. تصنيف الامام الطحاوي رحمه الله الى انه طيب لا شك ان الناس لا يخرجون عن هذه الاقسام. اما مؤمن مصدق صحيح الايمان واما كافر جاحد والعياذ بالله. واما متردد شرك يشاك - [00:05:52](#)

وترددت الشك والتردد بين امرين لا يترجح احدهما هذا هو الشك. فهذا مثل الاول كافر والعياذ بالله. نعم. السائل سين سين من الطائف يقول ما الحكم اذا خرج الدم من انف الانسان وهو في الصلاة. وهل خروج الدم من السن او الجلد عفوا بلا قصد ينقض الوضوء؟ الدم اليسير لا ينقض الوضوء - [00:06:12](#)

ولا يبطل الصلاة. يقول وان تعمد ذلك اما اذا كان كثيرا اذا كان الدم كثيرا فهذا موضع خلاف بين العلماء. والاحوط انه يعيد الوضوء انه اخرج من الصلاة ويعيد الوضوء يستأنف الصلاة من جديد هذا هو الاحوط. نعم. يقول في اخر سؤال وان تعمد ذلك؟ ما في فرق بين العمد وبين - [00:06:32](#)

مهم خروج الدم خروج الدم ان كان بكمية يسيرة فهو لا يضر وان كان بكمية كثيرة فهذا موضع الخلاف بين العلماء منهم من يرى انها تبطل صلاة فيلزمه الخروج من الصلاة واعادة الوضوء واستئناف الصلاة من جديد. ومنهم من يرى ان خروج الدم لا ينقض الوضوء وهذا قوله - [00:06:52](#)

فيه قوة في الحقيقة. نعم. فللإنسان ان ينظر يعني يمكن احيانا يأخذ بهذا واحيانا يأخذ بهذا. ان كان في سعة فيتوظأ وان كان في ضيق كما في الحرم مثلا او في الحج - [00:07:12](#)

يأخذ بالقول ان يأخذ بالاحتياط فهو احسن لا شك اذا امكنتك نعم ان يأخذ بالاحتياط فهو احسن نعم جزاكم الله خيرا المرسل اميم راء القصيم تقول سمعت ان المرأة المتزوجة يجوز لها الا تعمل في منزلها من بعض الاعمال كالطبخ والتنظيف. وكذلك الرجل - [00:07:22](#)

يجوز له الا يذهب بها الى المستشفى ليعالجها فهل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيرا. الله جل وعلا اوجب العشرة بين الزوجين بالمعروف حسب عادة حسب عادة البلد ومن عادة المسلمين ان النساء تشتغل في البيوت بالطبخ والغسيل والكنز والتنظيف وتربية - [00:07:42](#)

هذي عادة المسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيجب على نساء المسلمين القيام بهذا العمل واما مسألة ذهاب زوجها بها الى

المستشفى فهذا من العشرة بالمعروف اذا احتاجت الى المستشفى وليس هناك من يقوم - 00:08:02

بالذهاب بها الى المستشفى من محارمها فمن العشرة بالمعروف وان الزوج يقوم بذلك ولا يتركها للمرض والالم نعم لكن هذا واجب عليه الشرعي او يندب لهما هذا من العشرة بالمعروف ومن ومن التعاون على البر والتقوى لا لا يبعد انه واجب عليه لا يبعد هذا كيف - 00:08:19

تتعلم تتوقع من من المرض فهو يقدر على الذهاب بها هذا لا يليق به. نعم. كذلك قيامها بخدمة ايضا هذا ذكرناه قلنا ان نساء الصحابة وهن اشرف النساء يقمن باعمال البيوت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:39

تقوم باعمال بيتها وتحمل الماء على عاتقها تحمل القربة على عاتقها. وهي بنت الرسول صلى الله عليه وسلم. فنساء المسلمين ما زالوا على هذا ويعملن في البيوت ويقمن وهذا يحصل به التعاون بين الزوجين الزوج يعمل خارج البيت ويكتسب لاهل البيت والمرأة تقوم بعمل - 00:08:59

البيت وتربح الزوج من عمر البيت فيحصل التعاون في هذا. احسن الله اليكم. المرسل سين زاي حاء من الرياض يقول في سؤال طويل انشغلت يوم الجمعة من الضحى حتى العصر. ولم اتمكن من قراءة سورة الكهف. وبعد ان انتهيت من عملي عصرا جلست - 00:09:19

استريح فنسيت القراءة ثم ذكرت قبل اذان المغرب بخمس دقائق فقط فقرأت ولكن حان الاذان اذان المغرب وانا لم اقرأ سوى صفحة واحدة من اول السورة فواصلت وانتهيت بعد الاذان بكثير. فهل في هذه الحالة لا يكتب لي الاجر في قراءة سورة الكهف؟ لان وقت نهار الجمعة انتهى. وماذا افعل؟ فاني - 00:09:39

لم احفظها لاقرأها عن ظهر غيب. وما حكم عملي هذا؟ ارجو توضيح اخر مدة لقراءة السورة شاكرًا لكم وجزاكم الله خيرا. قراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة ويوم الجمعة ورد فيها شيء من الدليل - 00:09:59

وان كان ليس بالقوي فمن قرأها في هذا اليوم فحسن. واذا فات اليوم وغابت الشمس من يوم الجمعة ولم يقرأها فاتى وقت فاتت قراءتها وفي هذا اليوم لكن يقرأها في اي وقت يشاء لان القرآن يتلى دائما وابدا وله اجر التلاوة في اي وقت. نعم. السائلة ام عبدالرحمن من - 00:10:15

تقول في ليلة العرس تلبس العروس ثوبا ابيض وتضع على رأسها غطاء ابيض وتكون حقيبتها بيضاء وكذلك الشراب والقفاز والجزم اكرمكم الله ايضا فهل هذا من التشبه بالرجال من حيث الملبس؟ وهل اذا قصد بلبسه ترك السواد تطيرا او نحو ذلك - 00:10:35 هل بذلك محذور؟ افتونا مأجورين وبماذا توجهوا؟ الواجب على المرأة ان تلبس ما جرت العادة بلبسه في نساء بلدها والا تخالف عادة بلدها في اللباس. فاذا كان عادة النساء في البلد لبس لون معين خاص بالنساء فانها تلبس ذلك ولا تخرج عليه. لانها هي - 00:10:55 اذا خرجت عليه صار ذلك من الشهرة. هذا هو المطلوب. ربما اصبح مثل هذا هو المشهور له. فلم يكن عند المسلمين. لم يكن معروفا عند المسلمين ان تغير ملابسها من الملابس العادية للنساء في بلدها الى البياض. نعم. في هذه الليلة. هذا لم يكن من عادة المسلمين وانما هو من التقليد - 00:11:15

مستورد يجب ترك هذا الشيء. نعم. احسن الله اليكم. السائلة معها عين من المزاحمية تقول رجل على لسانه اللعن والشتن دائما لمن ولو لم يغضب فما حكم التعامل معه؟ وهل يجوز تركه وهجرانه؟ افتونا جزاكم الله خيرا. التعامل معه بالبيع والشراء - 00:11:35 المباحة لا بأس به وان كان سيء النطق متفحشا في الكلام يجب فانه يجب مناصحته وتخويفه بالله عز وجل حتى يتوب لكن التعامل معه في المعاملات المباحة من بيع وشراء ونحو ذلك لا بأس به. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. السائل علي - 00:11:55

من الخبر يقول ما الفرق بين العقوبة والابتلاء؟ فمثلا قد يصاب انسان بمرض خطير ربما يكون عقوبة له وربما يكون ابتلاء من الله فكيف نفرق بين ذلك؟ جزاكم الله خيرا. على كل حال الله جل وعلا لا يوقع بعبد شيئا مما من المكان - 00:12:15
الا لحكمة فالكاfer ما يقع فيه من المصائب عقوبة له بلا شك عقوبة عاجلة واما المؤمن فان ما يصيبه اما ان يكون تكفير لخطايا او

يكون رفعة لدرجاته. وقد يجري عليه الله ذلك من باب الابتلاء والامتحان ليظهر صبره واحتسابه وكما في الحديث - [00:12:35](#)

الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على حسب دينه فقد يكون هذا من باب العقوبة قد يكون من باب التكفير والتمحيص وقد يكون هذا من باب الابتلاء والامتحان ليظهر الصابر المحتسب غيره. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. المرسل غين قال - [00:12:55](#)

من الريا ي يقول رجل يريد الزواج ولكن اباه يعارضه ويقول انك لا تعرف من امور الزواج شيئا. اي لا تعرف ان تختار المرأة المناسبة وانا ساختار لك وكلما قلنا له هذه المرأة تناسبه؟ قال لا. هذه ليست جميلة وهذه ليس شعرها طويلا وهذه فيها كذا وهذه فيها - [00:13:15](#)

هكذا اعذار ليست ذات اهمية. فغضب الرجل الذي يريد الزواج ومرط مرطاً نفسياً شديداً بسبب انه لا يريد اغضاب ابيه فترك كالتفكير في الزواج كلية. فهل هذا الفعل صحيح من جهة الاب والابن؟ اي هل يحق للاب فعله؟ وهل عصيان الولد له في ذلك عقوب؟ وبماذا - [00:13:35](#)

تنصحونهما شكر الله لكم جزاكم خيرا. لا شك ان تصرف هذا الوالد خطأ كبير. الواجب عليه ان يتعاون مع ابنه على اعفاف نفسه وان لا يقف في طريق زواجه حتى وصل الحد الى ان الابن تأثر بذلك وكره الزواج بسبب تعقيدات - [00:13:55](#)
هذا الوالد الواجب التعاون وان الوالد يحرص كل الحرص على اعفاف ابنه بالزوجة الصالحة وليس بشرط الزوجة ان تكون كاملة من كل وجه. ليس فيها اي نقص الظابط في ذلك ما وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله اظفر بذات الدين تربت يداك فالظابط هو الدين. فاذا توفر - [00:14:15](#)

في المرأة الدين فان غيره ينجر. واما اذا كانت سيئة الدين فمهما كانت من الجمال مهما كانت من اعمال فانها لا تصلح موجه للمسلم. نعم. احسن الله اليكم جزاكم خيرا. المرسل من الريا ي رمز الى اسمه بالحروف خاء سين هاء يقول ما الصحيح من الاحاديث في فضل - [00:14:39](#)

قراءة هذه السور البقرة وياسين والملك والاخلاص والمعوذتين. نعم. اما البقرة قد جاء انها سنام القرآن وان وان الشيطان يفر من من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وانها لا تطيقها البطلة عن الشياطين - [00:14:59](#)

نعم. وانها تأتي يوم القيامة هي وسورة ال عمران كانهما غمامتان او غيايتان او او طير صواف. يحاجان عن صاحب يوم القيامة واما سورة ياسين فهو رد انها تقرأ على المحتضر. الذي في سياق الموت تقرأ عنده حتى يسمعها وتذكره بالتوبة - [00:15:19](#)
شهادة ان لا اله الا الله وايضا يحسن الرجا بالله عز وجل اذا سمع يحسن الرجاء لله عز وجل ويموت وهو يحسن ان بالله عز وجل واما سورة الاخلاص فقد جاء انها تعدل ثلث القرآن وذلك في الثواب والاجر لما تشتمل عليه من صفات - [00:15:40](#)

الرب سبحانه وتعالى. وكذلك المعوذتان بما فيهما من الاستعاذة بالله من شرور الخلق وشرور وساوس الشياطين فهما سورتان عظيمتان. ويستحب قراءة هذه السور الثلاث واية الكرسي بعد كل فريضة وان تكرر السورة الثلاث ثلاث مرات بعد الفجر وبعد صلاة المغرب. واما في بقية الصلوات فتقرأ مرة مرة بعد قراءة - [00:16:00](#)

اية الكرسي. نعم. احسن الله اليكم. سائل الرمز الى اسمه بالحروف فالف يقول ما معنى قول الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقوله في الاية الاخرى تبياناً لكل شيء. وهل نواجه بذلك من يقول ان في الحديث والكشوفات ما ليس في القرآن؟ كيف الجمع بين هذا وذاك - [00:16:30](#)

جزاكم الله خيرا. اما قوله جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء؟ قالوا هذا هو اللوح المحفوظ. ان كل شيء فهو مكتوب في اللوح المحفوظ. ما جرى وما يجري - [00:16:50](#)

ها هو مكتوب فيلما وحي المحفوظ فهو الكتاب العظيم العام. نعم. الشامل الذي كتبت فيه مقادير الخلائق الى ان تقوم الساعة لا اله الا الله والاية الاخرى تبياناً لكل شيء نعم القرآن تبياناً لكل شيء مما يحتاجه الناس في امور عباداتهم وعقائدهم - [00:17:00](#)
فما ترك شيئا يحتاجه الناس في امور عباداتهم وعقائدهم ومعاملاتهم وادابهم واخلاقهم الا وبينه القرآن والى جانبه النبوة لانها تفسر

القرآن وتوضحه. اما امور الدنيا والحرف والصناعات فهذه يدركها الناس بتجاربيهم مداركهم - 00:17:20

انما الكلام على الامور التي لا يدركها الناس بعقولهم ومداركهم امور العقيدة امور العبادات امور المعاملات الحلال منها والحرام امور

الانكحة امور اه امور الاداب والاخلاق ما يرضاه الله منه يرضاه الله منا وما لا يرضاه - 00:17:40

لا يدركه الناس الا بالوحي. ما شاء الله. بالوحي المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم. القرآن وبيان الرسول صلى الله عليه وسلم.

نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام في نهاية لقائنا هذا نشكر فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان على

حسن - 00:18:00

وجوابه ونسأل الله لنا وله التوفيق ولكم نشكر لكم ايضا حسن استماعكم ولكم تحية من زميلي يحيى عبد الله ابراهيم ونحن نتلقى

استفسار واسئلتكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب والسلام عليكم - 00:18:20